

الدَّيْمِ الْثَلَاثَةِ شَهْرًا

فِي مَكْتَبِ الْبَرِيدِ

عُثْمَانُ (لَوْلَاهُ سَعِيدُ): تَعَالَى يَاسَعِيدُ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تُصَاحِبَنِي
إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ فَهَذَا أَنَا ذَاهِبٌ لِإِرْسَالِ بَعْضِ الْخُطَابَاتِ
سَعِيدُ: لَحْظَةً وَاحِدَةً وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ.

(يَصِلَانِ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ وَيَضَعُ عُثْمَانُ الْخُطَابَاتِ فِي
الصُّنْدُوقِ الْمَنْصُوبِ لِهَذَا الْغَرَضِ.)

سَعِيدُ: لِمَ نَضَعُ الْخُطَابَاتِ فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ؟
عُثْمَانُ: نَضَعُ فِيهِ مَا نُرِيدُ إِرْسَالَهُ مِنَ الْخُطَابَاتِ لِكَيْ يَلْتَقِطَهَا
سَاعِي الْبَرِيدِ ثُمَّ تُخْتَمُ بِطَائِعٍ عَلَيْهِ تَارِيخُ الْإِرْسَالِ ثُمَّ تُرْسَلُ
بِالْقَطَارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ وَالْبَوَاحِرِ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ حَسَبَ
الْعَنَاقِينِ الَّتِي تَحْمِلُهَا فَيُوزَعُهَا سَاعِي الْبَرِيدِ هُنَاكَ أَوْ تَوْضَعُ فِي
صِنَادِيقٍ خَاصَّةٍ دَسَّاجَرَهَا النَّاسُ لِأَنْفُسِهِمْ فَيَأْخُذُونَهَا مِنْهَا.

سَعِيدُ: نِظَامٌ دَقِيقٌ مَضْبُوطٌ.
عُثْمَانُ: نَعَمْ، وَمُفِيدٌ جَدًّا إِنَّهُ يُرَبِّطُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَقْصَى

أَنْحَاءِ الْعَالَمِ بِوَسِيلَةِ الْخِطَابَاتِ بِأَرْخِصَتَيْنِ مُمَكِّنِ :
(يَدُ خُلَانٍ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ)

عُثْمَانُ : (لِمُؤَظَّفِ الْبَرِيدِ) : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ !
الْمُؤَظَّفُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، أَهْلًا وَسَهْلًا !
عُثْمَانُ : أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَ هَذَا الْخِطَابُ إِلَى كُوَيْتِهِ مُسَجَّلًا
فَكَمْ يَكْلِفُ ذَلِكَ ؟

الْمُؤَظَّفُ : هَاتِ الْخِطَابَ يَا سَيِّدِي حَتَّى أَرْزَنَهُ (يَأْخُذُ
الْخِطَابَ وَيَرْزَنُهُ فِي الْعِزَانِ) هَذَا أَمَانَةٌ جَرَامُ وَيَكْلِفُكَ
مُسَجَّلًا تِسْعَ رُوبِيَّاتٍ .

عُثْمَانُ : وَلَكِنِّي أُرِيدُهُ بِعِلْمِ الْوُصُولِ أَيْضًا .
الْمُؤَظَّفُ : خُذْ هَذِهِ الْإِسْتِمَارَةَ إِذَنْ بَرُوبِيَّةً وَأَمْلَأْهَا وَاشْتَرِ
الطَّوَابِعَ مِنْ ذَلِكَ الشُّبَّارِ وَتَعَالَ مِنْ فَضْلِكَ .

عُثْمَانُ : شُكْرًا وَرَبَّنَا هَذَا الطَّرْدُ أَيْضًا مِنْ فَضْلِكَ . أُرِيدُ إِسَالَهُ إِلَى
السُّعُودِيَّةِ مُسَجَّلًا وَبِالْبَرِيدِ الْجَوِيِّ .

الْمُؤَظَّفُ : (يَأْخُذُ الطَّرْدَ وَيَرْزَنُهُ) هَذَا يَكْلِفُكَ مِائَتِي رُوبِيَّةٍ .

عُثْمَانُ : هَذَا كَثِيرٌ . الْبَرِيدُ أَصْبَحَ غَالِيًا .
الْمُؤَظَّفُ : كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَ غَالِيًا . فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ تَخْفِيفًا فِي

التكاليف فأرسله بالبريد العادي.

عثمان: لا، إن شاء الله، لا بد من التسجيل.

(يبدأ عثمان الاستمارة ويذهب إلى الشباك الآخر.)

عثمان: صباح الخير، أعطني من فضلك طوابع بتسع ومائتي روبية.

الموظف: طيب يا سيدي (يفتح سجلاً كبيراً ويخرج منه الطوابع) ها

هي الطوابع.

عثمان: شكرًا..... (يأخذ الطوابع ويناولها سعيدًا)..... خذ

يا سعيد الصقها على الظرف والطرّد.

سعيد: مائتا روبية للطرّد وعشرون روبية للظرف؟

عثمان: نعم وأرفق الاستمارة أيضًا بالظرف.

سعيد: طيب..... (يحاول إلصاق الطوابع فيجد الصمغ غير كافٍ).....

هل يوجد صمغ؟

الموظف: نعم، تفضل..... (يأوله الصمغ).

سعيد: شكرًا..... وأريد أيضًا دبوسًا، لو سمحت.

الموظف: طوع أمرك، ها هوذا.

سعيد: شكرًا جزيلًا..... (يلصق الطوابع بالصمغ ويضع الاستمارة إلى

الظرف بالدبوس، ثم يرجع إلى الشباك الأول).

عُثْمَانُ: تَفَضَّلْ، قَدْ أَصَقْنَا الطَّوَابِعَ.

الْمُوظَّفُ: أَهْلًا..... (يَضَعُ رَقَمَ التَّسْجِيلِ عَلَى الظَّرْفِ وَالظَّرْفُ وَيَخْتُمُهُمَا ثُمَّ يَدْفَعُ إِلَى عُثْمَانَ لِإِصْلَاحٍ لِكُلِّ مِنْهُمَا).

عُثْمَانُ: شُكْرًا.

الْمُوظَّفُ: عَفْوًا.

عُثْمَانُ: لَوْ سَمَحْتَ أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ أَعْرِفَ أَسْعَارَ الْبَرِيدِ الْعَادِي وَالْبَرِيدِ الْعَاجِلِ وَالْمُسَجَّلِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِنْجَلْتَرَا.

الْمُوظَّفُ: إِذْهَبْ مِنْ فَضْلِكَ إِلَى الشُّبَّانِ الْخَامِسِ عَنْ يَمِينِكَ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ قَائِمَةً بِالْأَسْعَارِ مَعَ ذِكْرِ أَوْزَانِ الطُّرُودِ وَالْخِطَابَاتِ.

عُثْمَانُ: شُكْرًا جَزِيلًا.

الْمُوظَّفُ: عَفْوًا، مَعَ السَّلَامَةِ.

(يَخْرُجَانِ مِنْ مَحْتَبِ الْبَرِيدِ وَيَبْدُو سَعِيدَ قَائِمَةٍ

الْأَسْعَارِ).

سَعِيدُ: هَذَا نِظَامٌ مُفِيدٌ حَقًّا يَا أَبْنِي!

عُثْمَانُ: نَعَمْ، فَكَّرَ الْإِنْسَانُ قَدِيمًا فِي الْمُرَاسَلَةِ فَاسْتَخْدَمَ لِهَذَا الْغَرَضِ حَمَامَ الرَّاجِلِ وَالْعَقِيلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْوَسَائِلِ

حَتَّى أَمَكَّنَتْهُ الْمُخْتَرَعَاتُ الْحَدِيثَةُ مِثْلُ الْقَطَارِ وَالطَّائِرَةِ
مِنْ إِنْشَاءِ هَذَا النِّظَامِ الْمَضْبُوطِ .

الْتِمَارِينَ

١- أجب / أجبني عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- أ: أَيْنَ يَضَعُ عُثْمَانُ الْخُطَابَاتِ ؟
- ب: لِمَ نَضَعُ الْخُطَابَاتِ فِي الصُّنْدُوقِ ؟
- ج: فِي أَيِّ شَيْءٍ تُرْسَلُ الْخُطَابَاتُ ؟
- د: فِيمَا فَكَّرَ الْإِنْسَانُ قَدِيمًا ؟
- هـ: مَاذَا اسْتَخْدَمَ لِهَذَا الْغَرَضِ ؟

٢- إملأ / املأ الفراغات فيما يأتي :

- أ: أَنَا لَا يُرْسَلُ الْخُطَابَاتِ .
- ب: يَخْتِمُهَا بِطَائِعٍ عَلَيْهِ الْأُرْسَالِ .
- ج: إِنَّهُ يَرْبِطُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَوْصَى الْعَالَمِ .
- د: إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ تَخْفِيفًا فِي التَّكَالُيفِ فَأَرْسَلُهُ بِالْبَرِيدِ

٣- صصح / صححي الجمل الآتية :

- أ: هَاتِي الْخُطَابَ يَا سَيِّدِي حَتَّى أَزِينَهُ .
- ب: كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَتْ غَالِيًا .
- ج: هَلْ يُوجَدُ صَمْعًا ؟
- د: أُرِيدُ أَيْضًا دَبُّوسًا .

- ۴۔ اِسْتَعْدِمُ / اِسْتَعْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْاِتْيَاءَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
 خِطَاب . طَابَع . مُسَجَّل . يُكَلِّفُ . اِسْتِمَارَةٌ . مُهَمَّ . طَرْدٌ . صَمْعٌ . دَبُّوسٌ . رَقَمٌ .
- ۵۔ هَاتِ / هَاتِي جُمُوعَ الْمُفْرَدَاتِ وَمُفْرَدَاتِ الْجُمُوعِ :
 مَكْتَبٌ . صُنْدُوقٌ . طَوَائِعُ . بَوَاحِرُ . مِيزَانٌ . اِسْتِمَارَةٌ . اَمَّاكِنٌ . عَنَّاوِيْنٌ . طَرْدٌ . اُسْعَارٌ .
- ۶۔ هَاتِ / هَاتِي صَيَغَةَ الْمَاضِي مِنَ الْمُضَارِعِ وَصَيَغَةَ الْمُضَارِعِ مِنَ الْمَاضِي :
 يُرِيدُ . يُكَلِّفُ . اَصْبَحَ . اُرْسَلَ . يُخْرِجُ . يَلْصِقُ . يَضُمُّ . فَكَّرَ . يُوزَعُ . اَمْكَنَ .
- ۷۔ اَلتَّقْطُرُ / اَلتَّقِطِي اَسْمَاءَ الْاِشَارَةِ مَقَايَاتٍ :
 ا: اُرِيدُ اَنْ اُرْسَلَ هَذَا الْخِطَابَ مُسَجَّلًا .
 ب: خُذْ هَذِهِ الْاِسْتِمَارَةَ وَاَمْلَأْهَا .
 ج: اِشْتَرِ الطَّوَائِعَ مِنْ ذَلِكَ الشُّبَّارِ .
- ۸۔ هَاتِ / هَاتِي صَيَغَةَ الْمُعْتَنَى وَالْجَمْعِ مِنَ الْاِسْمَيْنِ التَّالِيَيْنِ ثُمَّ اِسْتَعْدِمْهَا / اِسْتَعْدِمِهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
 الَّذِي . اَلَّتِي .
- ۹۔ تَرْجِمُ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :
 ا: وہ دونوں ڈاک خانے میں داخل ہوتے ہیں ۔
 ب: اس پر کتنا خرچ آئے گا ۔
 ج: وہ اُسے ترازو میں تولتا ہے ۔
 د: رجسٹری کرنا ضروری ہے ۔
 ہ: عثمان فارم پُر کرتا ہے ۔